٦٨٤ اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله تعالى بالهم (حم في) كتاب (الزهد عن الحكم)
وهو حديث حسن
(في العمل) اي القيام بما عليه من الواجبات (ابتلاه الله تعالى بالهم) قال المناوي ليكون ما يقاسيه من جابرا لتقصيره مكفرا للذنوب

٦٨٥ اذا قضى الله تعالى لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة (ت) في القدر (ك) في الايمان (عن مطر) بالتحريك (ابن عكامس) بضم المهملة وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهملة (ت) عن ابي عزة بفتح العين المهملة وشدة الزاي وهو حديث حسن
اي اراد وقدر في الازل (ان يموت بارض) وليس هو فيها (جعل له فيها حاجة) ليسافر اليها فيتوفاه الله بها ويدفن فيها

٦٨٦ اذا قضى احدكم حجه فليعجل الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره (ك هق) عن عائشة
قال الشيخ حديث صحيح لغيره
اي اتم (حجه) اي او نحوه من كل سفر طاعة كغزو (فليعجل الرجوع) اي يندب له ذلك لما يدخل على اهله من السرور لان الاقامة بالوطن يسهل معها القيام بوظائف العبادات

٦٨٧ اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حم م ه عن جابر قط في) كتاب (الافراد عن انس)
يعني اذا ادى الفرض في محل الجماعة (فليجعل لبيته) اي لمحل سكنه (نصيبا من صلاته) بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله لحديث (افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) ولكونه اخفى وابعد عن الرياء واصون من المحبطات ويتبرك اهل البيت بذلك وتنزل فيه الرحمة والملائكة وتنفر منه الشياطين قال العلقمي الا ما استثني من النوافل كسنة الجمعة القبلية وركعتي الاحرام والطواف (من صلاته خيرا) الخير الذي يجعل الله في بيته هو عمارته بذكر الله تعالى وبالطاعة وحضور الملائكة واستغفارهم ودعائهم وما يحصل لاهله من الثواب والبركة

٦٨٨ اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة انصت فقد لغوت (مالك) في الموطا (حم ق د ن ه) عن ابي هريرة
لصاحبك اي جليسك (انصت) اي اسكت (فقد لغوت) اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكره حينئذ تنزيها عند الشافعي وتحريما عند الثلاثة

٦٨٩ اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (ق) عن ابي هريرة قاله للمسيء صلاته
(فكبر) تكبيرة الاحرام (في صلاتك كلها) اي كل الصلاة بكلها لان اركانها متعددة

٦٩٠ اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها (ق) عن ابي هريرة
قال الطحطاوي سببه انه صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم عليه عليه الصلاة والسلام فرد وقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال الخبر الحكمة في تركه صلى الله عليه وسلم غير مرة يوقع صلاة على غير صورتها المشروعة ان الرجل لما رجع ولم يستكشف الحال من مورد الوحي كأنه اغتر بما عنده من العلم فاخر البيان تأديبا له وارشادا الى استكشاف ما استبهم عليه فلما طلب كشف الامر ارشده اليه ولم يبين بقية الواجبات لكونها كانت معلومة له قيل الحديث رواه الخ

٦٩١ اذا قمت الى صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الاياس مما في ايدي الناس (حم ه) عن ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري
وهو حديث حسن
اي شرعت فيها (صلاة مودع) قال المناوي اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا وذلك ان المصلي سائر الى الله بقلبه فيودع هواه ودنياه وكل ما سواه (ولا تكلم) بحذف احدى التاءين للتخفيف (بكلام تعتذر منه) اي لا تنطق بشيء يوجب ان تطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه (واجمع الاياس مما في ايدي الناس) اي اعزم وصمم على قطع الامل مما في ايدي الخلق من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك فان الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن

٦٩٢ اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان له فضل فعلى عياله فان كان له فضل فعلى

Copyright © King Saud University